الباب الخامس

الملخـــص

والفوائد التطبيقية للبحث

الباب الخامس

الملخـــص والفوائد التطبيقية للبحث

أوضحت الدراسات أن السبيل الصحيح للتنميـــة لا يكـــون إلا بـــالتخطيط الشامل ، وتعبئة كل الموارد البشرية والمادية المتاحة بالمجتمع ولا شك أن أفـضل استثمار في الحياة هو استثمار البشر الذي لابد منه والذي لا يمكن استنزافه لأنـــه يتجدد جيل بعد جيل طالما بقيت الحياة .

وتعد مشكلة تحسين النمط الغذائي من بين المشكلات التي تثير قلقا عالميا متزايدا. ويتجه العالم حاليا نحو وضع سياسات متوازنة وتخطيط بـــرامج متكاملـــة تستهدف معالجة وحل هذه المشكلة. ولما كانت المرأة الريفية هي التي يقـــع علـــي عاتقها المسئولية الكاملة في رعاية أسرتها غذائيا وصحيا ومن ثم فـــان النهـــوض بالمستوي المعرفي لها سيؤثر بشكل فعال في النهوض بمستوي الأســـر الريفيـــة. ويهتم الإرشاد الزراعي اهتماما خاصا بالمرأة الريفية والأســـرة الريفيـــة بتثقيفهـــا وإثارة وعيها وإعدادها إعدادا سليما يمكنها من القيام بدورها علي الوجه الأكمل.

بناء على العرض السابق فقد تركزت أهداف بصفة رئيسية في الوقوف علـــي دور الإرشاد الزراعي في تحسين النمط الغذائي للمرأة الريفية ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١- التعرف على العادات الغذائية للمرأة الريفية المتعلقة بتحسين النمط الغذائي للمرأة الريفية بمحافظتي المنوفية والقليوبية .

٢- التعرف على معرفة المرأة الريفية بالتوصيات الفنيـــة المتعلقـــة بتحـــسين النمط الغذائي بمحافظتي المنوفية والقليوبية والفرق بينهما .

٣- التعرف على العلاقة بين درجة معرفة المرأة الريفية بالتوصـــيات الفنيـــة المتعلقة بتحسين النمط الغذائي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

٤- التعرف على دور الإرشاد الزراعي في مجال تحسين النمط الغذائي للمرأة الريفية .

وقد اقتصرت الدراسة علي المرأة الريفية بإحدى قرى محافظة المنوفية وإحدى قرى القليوبية ، ويرجع ذلك إلى توفر تسهيلات مادية وبشرية تمكن الباحث من جمع البيانات بتكلفة أقل ووقت أسرع . كما اقتصرت الدراسة علي التعرف علي العادات الغذائية للمرأة الريفية ،وكذلك التعرف علي درجة معرفة المرأة الريفية بالتوصيات الفنية الخاصة بتحسين النمط الغذائي ، بالإضافة إلى التعرف علي مصادر معلومات المرأة الريفية بالتوصيات الفنية في هذا المجال ،وتحديد بعض العوامل ذات العلاقة بدرجة معرفة المرأة الريفية ومدي تطبيقها وكذلك التعرف علي أهم المشكلات والمقترحات من وجهة نظر العاملين في هذا المجال.

وقد أجري هذا البحث علي الريفيات المتزوجات واللاتي لديهن أبناء والقاطنات بقرية سلامون قبلي – مركز الشهداء **بمحافظة المنوفية**، وكذلك قرية السفاينة – مركز طوخ **بمحافظة القليوبية** ، واللاتي تم اختيارهن من أعداد الأسر الحائزة للأراضي الزراعية من سجلات الجمعية الزراعية التابعة لها كل قرية وذلك طبقا لإحصائيات الجمعية. حيث أن عدد الحائزين بقرية سلامون قبلي ١٧٠٠حائز ، أما السفاينة فكان عدد الحائزين بها ١٠٢٧ حائز، وقد تم اختيار عينة عشوائية من السيدات الريفيات المتزوجات والحائزات بواقع ١٠% من شاملة البحث فبلغ عدد أفراد العينة ١٧٠ باحثة من قرية سلامون قبلي، ١٠٣ مبحوثة من قرية السفانية فكان إجمالي العينة ٢٧٣ مبحوثة وقد تم استيفاء البيانات منهن جميعا.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لاستيفاء البيانات وذلك باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصا لهذا الغرض، وتم اختبارها مبدئيا قبل تعميم تطبيقها علي المبحوثات ، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث وهي النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف

المعياري والتوزيعات التكرارية، وكذا معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار كا^{2}.

وفيما يلي موجز للنتائج التي أمكن التوصل إليها :

١- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالعادات الغذائية الشائعة بين عينة البحث ما يلي :

- أن الشائع لدي الريفيين هو تناول ثلاث وجبات يوميا.
- تعتبر وجبة العشاء هي الوجبة الأساسية لدي معظم الريفيين في محافظة المنوفية حيث بلغت نسبتها حوالي ٦٩,٩% ، في حين كانت وجبة الغذاء هي الوجبة الرئيسية في محافظة القليوبية حيث بلغت نسبتها حوالي ٦٨,٤%.
- أن أكثر الأطعمة استهلاكا بين الريفيين هي الخبز، والفول، والعدس، والطعمية، واللبن الرايب، والجبن القريش، والعسل الأسود، والأرز، والدواجن، والمكرونة ، والبطاطس.
- أن الشائع بين الريفيين هو تناول الوجبات بصورة مجتمعة حيث بلغت حوالي ٩١,٦%، بالإضافة إلى تناول الوجبات في أوعية مشتركة حيث بلغت نسبتها حوالي ٩٥,٦%.
- أن الشائع في توزيع الطعام بين الريفيين يرجع إلى النوع (ذكر، أنثي) أو إلى المكانة (رب الأسرة، الأخ الكبير) ويلي ذلك العمر ثم نوع العمل في كلا المحافظتين باختلاف نسبة كل منهم.

٢- أظهرت نتائج الدراسة فيم يتعلق بدور الإرشاد الزراعي أن المصادر الإرشادية المتخصصة التابعة لوزارة الزراعة قد ساهمت بنشر حوالي ٣,٥ % من إجمالي التوصيات الفنية المدروسة في محافظتي المنوفية والقليوبية ، وأن المصادر الإرشادية المتخصصة التابعة لوزارة الزراعة

والغير تابعة لوزارة الزراعة قامتا معا بنشر حوالي ٣,٥ % من إجمالي التوصيات الفنية المدروسة في محافظتي المنوفية والقليوبية ، و أن المصادر الإرشادية الحكومية المتخصصة التابعة لوزارة الزراعة والغير تابعة لوزارة الزراعة و المصادر الإرشادية الغير حكومية قاموا معا مشتركين بنشر حوالي ١,٧٥ % من إجمالي التوصيات الفنية المدروسة في محافظة المنوفية ولكنها قامت بنشر حوالي ١٧,٥٣ % من هذه البنود في محافظة القليوبية ، وأن المصادر الإرشادية الحكومية الغير تابعة لوزارة الزراعة و المصادر الإرشادية الغير حكومية قامتا معا بنشر حوالي ٩١,٥٢ % من إجمالي التوصيات الفنية المدروسة في محافظة المنوفية ولكنها قامت بنشر حوالي ٧٥,٤٥ % من هذه البنود في محافظة القليوبية .

٣- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى المعرفة بالتوصيات الفنية الخاصة بتحسين النمط الغذائي للمرأة الريفية في **محافظتي المنوفية والقليوبية** أن نسبة الريفيات ذوي مستوى المعرفة المنخفض في كلا المحافظتين حوالي (٢٠%، ١٥,٥%) علي الترتيب ، والمتوسط (٦٩,٤%، ٦٦,٢%) علي الترتيب والمرتفع (١٠,٦%، ١٨,٤٥%) مما يدل علي ارتفاع درجة معارف الريفيات **بمحافظة القليوبية عن محافظة المنوفية.**

٤- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجة المعرفة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتحسين النمط الغذائي للمرأة الريفية في **محافظتي المنوفية والقليوبية** لصالح الريفيات **بمحافظة القليوبية.**

٥- وجود علاقة ارتباطيه طردية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة المعرفة للريفيات المبحوثات في **محافظة المنوفية** كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية العمر، ودرجة التعليم، ودرجة التعليم

للزوج، ودرجة المشاركة الاجتماعية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات ، وفي **محافظة القليوبية** كانت هذه العلاقة مع المتغيرات المستقلة التالية : العمر، والحالة التعليمية، والحالة التعليمية للزوج، ودرجة المشاركة الاجتماعية، ودرجة القيادة، والتعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، بينما كانت العلاقة عكسية عند نفس المستوي الاحتمالي مع متغير الحالة العملية.

٦- وجود علاقة ارتباطيه طردية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة المعرفة للريفيات المبحوثات في **محافظة المنوفية** وبين درجة الاتصال بوكلاء التغيير ،وفي **محافظة القليوبية** كانت هذه العلاقة طردية مع متغيرات درجة الحيازة ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير.

٧- وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة المعرفة للريفيات المبحوثات في **محافظتي المنوفية** والقليوبية وبين الحالة العملية .

٨- لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجة المعرفة للريفيات المبحوثات في **محافظة المنوفية** بالتوصيات الفنية الغذائية كمتغير تابع وبين متغيرات المهنة والحيازة ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ، وفي **محافظة القليوبية** لا توجد علاقة مع متغيرات المهنة ونوع الأسرة .

الفوائد التطبيقية للبحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث من خلال البيانات يوصي الباحث بما يلي:

١- تخطيط وتصميم برامج إرشادية للمرأة الريفية لرفع مستوي معارفها في مجال تحسين النمط الغائي ، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن قرابة ٩٠% من **محافظة المنوفية**، ٨٢% في **محافظة القليوبية** من المبحوثات إما في احتياج كامل أو جزئي للتزود بالمعارف والمعلومات الصحيحة في مجال الغذاء والتغذية.

٢- تصميم وتخطيط برامج إرشادية للمرأة الريفية لتوعيتها بالأسس السليمة والصحيحة لأهمية تطبيق الممارسات الخاصة بتحسين النمط الغذائي. حيث أوضحت نتائج الدراسة انخفاض مستوي تطبيق التوصيات الفنية الغذائية عن مستوي المعرفة بها.

٣- ضرورة تكثيف جهود الأجهزة الإرشادية والإعلامية والبيئة المصرية والتنسيق فيما بينها لوضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط الكفيلة بإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة لدي المرأة الريفية بصفة خاصة، وأسرهم وأفراد أسرهم بصفة عامة.

٤- ضرورة تقديم برامج تعليمية في الإذاعة والتليفزيون للتثقيف الغذائي للأمهات خاصة الريفيات لتعريفهن بالأنماط الغذائية السليمة وأسبابها وأعراضها وكيفية علاجها.

٥- توعية ربات البيوت ببدائل الأطعمة ذات القيمة المرتفعة وكيفية تقديم وجبات غذائية متكاملة ورخيصة في الثمن.

٦- توعية ربات البيوت بأهمية الغذاء الكامل والمتوازن لجميع أفراد الأسرة، وأفضل الطرق لتغذية الأطفال وكيفية وقايتهم من الأمراض .